الماضي المنفي ووقوع شيء فيه ليستغرق النفي جميع الازمنة الماضية
نحو ما رايته قط وبناء المخففة لوضعه وضع الحروف وبناء المشددة
لمشابهتها لاختها المخففة وقيل حمل على اختها عوض ومنها عوض
بفتح العين وضم الضاد وقد جاء فتح الضاد وكسرها للمستقبل اي لا
لاجل الفعل المستقبل المنفي او الزمان المستقبل المنفي فيه وقوع شيء
ليستغرق النفي جميع الازمنة المستقبلة نحو لا اراه عوض وبناء
عوض على الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة كقبل وبعد بدليل اعرابه مع
المضاف اليه نحو عوض العائضين اي دهر الداهرين ومعنى الداهر
والعائض الذي يبقى على وجه الدهر والظروف المضافة الى الجملة
والى كلمة اذ المضافة الى الجملة يجوز بناؤها لاكتسابها البناء من المضاف
اليه ولو بواسطة على الفتح للخفة نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع
الصادقين وقوله تعالى من خزي يومئذ فيمن قرا بالفتح ويجوز الاعراب
ايضا لكونها اسماء مستحقة للاعراب ولا يجب اكتساب المضاف الى المبني البناء
منه وكذلك اي كالمذكور من الظروف في جواز البناء على الفتح والاعراب
مثل وغير مذكورين مع ما وان مخففة او مشددة مثل قيامي مثل ما قام زيد
وقيامي مثل ان يقوم زيد او مثل انك تقوم لمشابهتهما الظروف المضافة الى الجملة
نحو اذ او حيث وبهذه المشابهة ذكرهما في بحث الظروف ويجوز اعرابهما
لكونهما اسمين مستحقين للاعراب **المعرفة والنكرة** اي هذا باب بيان المعرفة
والنكرة من اقسام الاسم المعرفة ما اي اسم وضع لشيء جزئي او كلي [illegible]
ملتبس بعينه اي بذاته المتعينة المعلومة للمتكلم والمخاطب المعهودة بينهما
فالشيء مقيدا بهذه المعلومية والمعهودية اذا وضع له اسم فهو المعرفة واذا
وضع له اسم باعتبار ذاته مع قطع النظر عن هذه الحيثية فهو النكرة فقوله
ما وضع لشيء شامل للمعرفة والنكرة وقوله بعينه يخرج به النكرة وهي اي المعرفة

ستة

ستة انواع بالاستقراء واشار بترتيبها في الذكر الى ترتيبها بحسب المرتبة فالاول
المضمرات فانها موضوعة بازاء معان معينة مشخصة باعتبار امر كلي فان
الواضع لاحظ اولا مفهوم المتكلم الواحد من حيث انه يحكي عن نفسه مثلا
وجعله آلة لملاحظة افراده ووضع لفظ انا بازاء كل واحد من تلك الافراد
بخصوصه بحيث لا يفاد ولا يفهم الا واحد بخصوصيته دون القدر
المشترك فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لا انه الموضوع له فالوضع
كلي والموضوع له جزئي مشخص والثاني الاعلام الشخصية كما
اذا تصور ذات زيد ووضع لفظ زيد بازائه من حيث معلوميته و
معهوديته او الجنسية كما اذا تصور مفهوم الاسد وهو الحيوان المفترس
ووضع بازائه من حيث معلوميته ومعهوديته لفظ اسامة فهذا اللفظ
بهذا الاعتبار علم بهذا المعنى الجنسي ومعرفة بخلاف ما اذا وضع
لفظ الاسد بازاء هذا المفهوم الجنسي مع قطع النظر عن معلوميته [illegible]
ومعهوديته فانه بهذا الاعتبار نكرة والثالث المبهمات يعني اسماء الاشارة
والموصولات وانما سميت مبهمات لان اسم الاشارة من غير اشارة حسية
مبهم لا يتضح وكذا الموصول من غير صلة وهذا القسم من قبيل
الوضع العام والموضوع له الخاص فانها موضوعة بازاء معان معينة
معلومة معهودة من حيث معلوميتها ومعهوديتها وضعا عاما كليا
فان الواضع اذا تعقل مثلا معنى المشار اليه المفرد المذكر وعين لفظ هذا
بازاء كل واحد من افراد هذا المفهوم كان هذا وضعا عاما كليا لان
التصور المعتبر فيه عام وهو المشترك بين تلك الافراد والموضوع له
خاص لانه خصوصية كل واحد من تلك الافراد لا المفهوم المشترك
بينها والرابع والخامس ما عرف باللام العهدية او الجنسية او الاستغراقية
وانما لم يقل ما دخله اللام ليدخل فيه ما دخله اللام الزائدة لتحسين اللفظ والميم جواب سوال مقدر

Copyright © King Saud University